

النهاية في غريب الأثر

- { خصر } (ه) فيه [أنه خرج إلى البقيع ومعه مخضرة له [المخضرة : ما يخذل به الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرفة أو قضيب وقد يتكبد عليه .
- (ه) ومنه الحديث [المخذلون يوم القيامة على وجوههم الذور] وفي رواية [المخذلون] أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحات يتكئون عليهم (في الدر النثير : قال ثعلب : معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . حكاه ابن الجوزي .) .
- (ه) ومنه الحديث [فإذا أسلموا فأسألهم ° فؤيدهم الثلاثة التي إذا تخمروا بها سجود لهم] أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجود لهم أصحابهم لأنهم إنما يمسكونها إذا ظهروا للناس . والمخضرة كانت من شعائر الملوك . والجمع المخاصر .
- ومنه حديث علي وذكر عمر فقال [واخذت صر عنزته [العنزرة : شبيهة العكازة .
- (ه) وفيه [نهى أن يمسلي الرجل مخضرا] قيل هو من المخضرة وهو أن يأخذ بيده عصا يتكبد عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره : مخضرا أي يمسلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المخضرة .
- (ه) ومنه الحديث [أنه نهى عن اختمار السجدة] قيل أراد أن يخذل الأيات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها . وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها . (ه) ومنه الحديث [الاختمار في الصلاة راحة أهل النار] أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها راحة .
- ومنه حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد [فخرج مخاصرا مروان] المخاصرة : أن يأخذ الرجل بيدي رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه .
- ومنه الحديث [فأصابني خاصرة] أي وجع في خاصرتي . قيل : إنه وجع في الكليتين .

(س) فيه [أن زَعَّاهُ E كانت مُخَمَّرَةً] أي فُطِعَ خَمْرُهَا حتى صارَ
مُسْتَدَقَّيْنِ . ورجل مُخَمَّرٌ : دَقِيقُ الخُصْرِ . وقيل المُخَمَّرَةُ التي لها
خَمْران